إيران تعتزم افتتاح أكبر مكتبة بالشرق الأوسط خلال الأشهر القليلة المقبلة

تعتزم وزارة الثقافة الإيرانية، افتتاح أكبر مكتبة في منطقة الشرق الأوسط وسيتم افتتاحها في الأشهر القليلة المقبلة في واحدة من أكبر مدن البلاد، بحسب ما أعلن الوزير محمد مهدي إسماعيلي، الخميس.

وقال إسماعيلي على هامش حضوره انطلاق فعاليات معرض طهران الدولي للكتاب في دورته الـ35، للصحفيين: "نحن نشهد هذه الأيام الفترة الأكثر إزدهاراً للثقافة والفن في إيران".

وأوضح: "في العام الماضي، تم نشر أكثر من "120" ألف كتاب؛ وهو رقم مهم للغاية مقارنة بكل السنوات التي مررنا بها"، مشيراً إلى أنه "رغم المشاكل الاقتصادية لم نجد تراجع لدى الناس عن اقتناء الكتب".

وبين في تصريح، "لقد أظهر موظفونا أنه حتى في المواقف التي يبدو فيها من الطبيعي إزالة الكتب من عربات التسوق الخاصة بالعائلات بسبب بعض المشاكل الاقتصادية، إلا أنهم لم يتخلوا عن الكتب بعد، والجهود المبذولة لتطوير تكنولوجيا إنتاج الورق الخالي من الخشب".

وتابع: "بسبب المشاكل الاقتصادية، نتوقع أن نرى انخفاضا في اهتمام الناس بالكتب، لكن في السنوات الأخيرة، ارتفع معدل القراءة للفرد، ومن ناحية أخرى، وصلت مساحة المكتبة أيضًا إلى موسم فخر، لدرجة أننا سنشهد في الأشهر المقبلة افتتاح أكبر مكتبة في المنطقة في إحدى المدن المركزية في إيران. وفي جزء آخر من كلمته عرض وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي إحصائيات حول إنتاج الورق".

وبحسب الإسماعيلي، فإن إنتاج الورق الذي بدأ بـ "5" آلاف طن في بداية الحكومة الحالية (حكومة رئيسي) في عام 2021، وصل إلى أكثر من "80" ألف طن 2022؛ وفي عام 2023 شهدنا الاكتفاء الذاتي في نشر الكتب المدرسية، حيث صدر 150 مليون كتاب.

ويشارك في الدورة الخامسة والثلاثين لمعرض طهران للكتاب، حضور "2700" ناشر محلي، ومشاركة حوالي "100" ناشر أجنبي.